

## برنامج مقترح لتحسين الغناء في مادة الصولفيج والغنائي العربي عن بُعد لمواجهة المتغيرات التي تحدث من " التباعد الاجتماعي "

صلاح محمد عبد الله السيد

### مقدمة

يعتبر الصولفيج العربي أو المطالعة الغنائية للألحان العربية عنصراً أساسياً في تعليم الموسيقى العربية إن لم يكن أساس تعلمها ، فهو يهدف إلي تنمية القدرة الموسيقية والارتقاء بالأداء الموسيقي للطلاب ، وذلك بتمكينهم من المهارات الأساسية للتربية الموسيقية من استماع وغناء وقراءة وتدوين وإملاء ، ويهدف أيضاً إلي تنمية التذکر السمعي والقدرة علي تمييز الأجناس اللحنية وأبعادها والمسافات المكونة لها ، وإدراك الدرجات الصوتية للمقامات العربية والزمن والإيقاع ، والقدرة علي استخراج الألحان المحفوظة وكيفية غناءها أو تدوينها.(١)

لقد شهدت السنوات الأخيرة تحولاً كبيراً عبر موجات متتالية من الأفكار والمفاهيم والمداخل الهادفة إلى مساعدة المؤسسات الإنتاجية والخدمية على التطوير والتغيير لمواجهة التطورات السريعة في سوق العمل وبرامج التعليم عن بعد.

التعليم عن بعد Distance Learning هو أحد طرق التعليم الحديثة ، ويعتمد مفهومه الأساسي على وجود المتعلم في مكان يختلف عن مصدر التعليم الأساسي الذي يشمل الكتاب والمعلم ومجموعة الدارسين بهدف نقل برنامج تعليمي من موضعه الأساسي في المؤسسة التعليمية إلى أماكن متفرقة جغرافياً .(٢)

قد شهد التعليم عن بعد تجارب عديدة بداية من عام ١٨٨٧ الذي كان عن طريق البريد ، ثم المذياع ، ثم التلفزيون وصولاً لفترة نهاية القرن العشرين التي شهدت تطوراً تكنولوجياً هائلاً في مجال المعلومات وأصبحت شبكة المعلومات الدولية Internet أهم وسائله وتحول العالم إلى قرية صغيرة ، حيث بدأت الكثير من الجامعات حول العالم بإدخال تقنيات التعليم عن بعد وكان من أهمها جامعة فلوريدا Florida ، وجامعة كولومبيا Columbia الأمريكية وجامعة هارفارد Harvard وغيرها من الجامعات حول العالم.(٣)

أستاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية تخصص موسيقى عربية كلية التربية النوعية - جامعة دمياط

(١) نبيل عبد الهادي شورة : " الموسيقى العربية ( تاريخ - أعلام - ألحان ) " ، مطبعة جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ٢٠٠٣م

(٢) هيا عبد العزيز محمد إسحاق، المقالة ٤، المجلد ٢٠٢٠، العدد ٦٠، الخريف ٢٠٢٠، المنصورة ٢٠٢٠م، ص ١١٨

(٣) ناهدة عبد زيد الدليمي: التعلّم عن بعد: مفهومه وتطوره وفلسفته، موسوعة التعليم والتدريب، ٢٠١٨م، ص ٥

## مشكلة البحث :

شهد العالم في نهاية الربع الأول من القرن الواحد والعشرين وباءً خطيراً والمعروف باسم كورونا Corona وما زالت تبعاته مستمرة حتي هذه اللحظة ، والذي أثر على مناحي الحياة ومن أهمها التعليم ، مما دعي العالم إلى اتخاذ إجراءات التباعد الاجتماعي .  
ما دفع الباحث إلى اقتراح برنامج لتحسين الصولفيج والغنائي العربي عن بعد باستخدام بعض التطبيقات الشبكية والتي يمكن استخدامها في المؤسسات التعليمية المتخصصة في مصر وخاصة الجامعات .

## أهداف البحث

- ١- تدريب الطلاب علي الصولفيج والغنائي العربي عن بعد .
- ٢- قياس فاعلية البرنامج المقترح في تحسين الغناء في مادة الصولفيج والغنائي العربي عن بعد .

## أهمية البحث

ترجع أهمية البحث الي أنه بتحقيق الأهداف السابقة قد يفيد البحث كل من :

- ١- مصممي المناهج وطرق التدريس :
- أ- في وضع مقررات دراسية مبنية على أسس علمية سليمة مناسبة لما يحدث في العالم كله من مستحدثات التباعد الاجتماعي .
- ب- استحداث قنوات تعليم غير تقليدية عن بعد تساهم في التدريب على مادة الصولفيج والغنائي العربي .

## ٢- القائمين بالتدريس :

- أ- في استخدام طرق تدريس مناسبة لتدريس الصولفيج والغناء العربي عن بعد .
- ب - تسهيل التواصل بين القائم بالتدريس والطلاب للتدريب على الصولفيج والغنائي العربي عبر شبكة المعلومات الدولية لمواجهة المستحدثات الراهنة من تباعد اجتماعي .

## ٣- الطلاب :

- أ- تخريج معلم ذات مهارات عالية قادراً على التدريس في أي ظروف تحيط به وبالعالم كله .
- ب - تخريج معلم موسيقي ناجح قادراً على الوفاء بمتطلبات سوق العمل .

## تساؤلات البحث :

- ١- ما هو الصولفيج الغنائي العربي؟

٢- ما هو التصور للبرنامج المقترح لتحسين الصولفيج والغناء العربي لدى الطلاب عن بعد؟

### فرض البحث :

يفترض الباحث فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب عينة البحث (طلاب الفرقة الثانية) في مادة الصولفيج والغناء العربي بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي بعد تطبيق البرنامج المقترح.

### إجراءات البحث :

**أولاً: منهج البحث:** يستخدم هذا البحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة حيث يقوم البحث التجريبي بدراسة ظاهرة معينة ودراسة متغيراتها، ويقوم بإحداث تغير في بعضها تغيراً مقصوداً، ويتحكم في متغيرات أخرى ليتوصل إلى العلاقة السببية بين تلك المتغيرات (١).  
**ثانياً: عينة البحث :** تكونت عينة البحث من ( ٨ ) طلاب من الفرقة الثانية، بقسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية ،جامعة دمياط وتم اختيار الطلاب بطريقة عشوائية.

### ثالثاً: حدود البحث :

- البرنامج المقترح .  
-توصيف مقرر مادة الصولفيج والغناء العربي للفرقة الثانية - بكلية التربية النوعية - جامعة دمياط.

- العام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م كلية التربية النوعية - جامعة دمياط.

### رابعاً : أدوات البحث:

- ١ - استمارة استبيان لمعرفة رأي السادة الأساتذة المتخصصين والخبراء حول مدى ملائمة البرنامج المقترح لتحسين الغناء في مادة الصولفيج والغناء العربي عن بعد.
- ٢ - الاختبار القبلي/بعدي لتقييم أداء الطلاب في الغناء في مادة الصولفيج والغناء العربي من خلال البرنامج المقترح .
- ٣- تطبيقات شبكية برنامج ZOOM وأحد برامج التواصل الاجتماعي Whats App
- ٤- أجهزة اتصال ( حاسب آلي -موبايل ذكي- جهاز لوحي ).
- ٥- تسجيلات سمعية ومرئية .
- ٦- مدونات موسيقية ومراجع ومصادر وكتب.

---

(١) جابر عبد الحميد ، أحمد خيري كاظم ( ١٩٩٠ م ) : " مناهج البحث في مناهج التربية وعلم النفس " ، القاهرة ، دار النهضة العربية،ص١١٩.

## مصطلحات البحث:

### **الصولفيج Solfege :**

هو نوع من الدراسات الصوتية تتضمن تدريبها القراءة الوهلية والصولفيج مادة تكسب الطالب القدرة على قراءة وكتابة النوتة الموسيقية وترديدها إما بالغناء أو بالكتابة ، وبالتدريب الصولفائي تتم العملية الأولية والأساسية في بناء وتنمية الإحساس ومن خلاله يعد الطالب إعداداً عالياً للتعرف بدقة وكفاءة موسيقية للعزف على آلة موسيقية .<sup>(١)</sup>

### **برنامج program :**

هو المخطط العام الذي يوضع في وقت سابق علي عملية التعليم في مرحلة من مراحلها ، وينظم الإجراءات والموضوعات التي تضعها الهيئة التعليمية خلال فترة زمنية محددة .<sup>(٢)</sup> ويتكون من مدخلات ومخرجات ومراجعات .

### **التعليم عن بعد Distance Education :**

بمفهومه المعاصر كأحد طرق التعليم (وإن كان قديماً المرتبطة بوسائط التواصل) ، ويعتمد مفهومه الأساسي على وجود المتعلم (المستقبل) في مكان بعيد عن المؤسسة التعليمية في أماكن متباعدة جغرافياً. ويهدف إلى مساعدة طلاب لا يستطيعون تحت الظروف العادية<sup>(3)</sup> أو الاستثنائية المواظبة على التواجد المادي التقليدي في برنامج تعليمي.

## الدراسات السابقة

### الدراسة الأولى بعنوان:

#### **أهم منصات الكورسات لتعلم الموسيقى والعزف\***

تناولت تلك المقالة أهم المنصات الأونلاين Online عزف وغناء مثل بركلي أونلاين Berklee Online ، موزيكا Musika ، الموسيقى لبييتك Music To Your Home ، أدرس أونلاين Study.com ، يوديمي Udemy وغيرها. علاوة على أهم التطبيقات لتعليم الموسيقى مثل

(١) سهير عبد العظيم : طريقة تدريس الصولفيج العربي ، مجلة دراسات و بحوث ، العدد الأول ،كلية تربية موسيقية – جامعة حلوان ،

القاهرة ،١٩٨٦. ص ١٠٠

(٢) أحمد اللقاني وعلي الجمل : " معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، الطبعة الثانية ، عالم الكتب ، القاهرة

، ١٩٩٩ ، ص ٤٨

3) Michael; Schlosser, Charles. *Quarterly Review of Distance Education: Volume8 No1* ,2020.

\* رأفت خلف وآخرون، Look In MENA ، <https://lookinmena.com>، شبكة المعلومات الدولية، نوفمبر ٢٠٢٠.

يوسيشن Yousician، السمع المثالي Perfect Ear، أكاديمية البيانو Piano Academy، التآلفات المثالية والأدوات smart Chords & tools. هذا يعد المقال فريداً في حصره للعديد من تلك المنصات الشبكية والتطبيقات، التي يمكن أن تسهم في تنمية المهارات العزفية والغنائية المعرفية والأولية. علماً بأن فريق العمل والذي حصر تلك العناصر في مقال واحد، فريقاً عربياً. وهي ضمن محاولات مواجهة التباعد الاجتماعي المفروض عالمياً. وهذه الدراسة وإن كانت غير أكاديمية الشكل إلا أن تبلورها مسير للمستجدات ويمكن الاستفادة منها ضمن إطار التعلم عن أكاديمياً.

### الدراسة الثانية بعنوان

#### **تعليم الموسيقى عن بُعد تحدٍ فرضته كورونا \***

وهي دراسة عن تقارير من الأراضي المحتلة حول "تأثير أزمة كورونا على الفن" وكيف استطاع الفنانون تجاوز الأزمة "خاصة فيما يتعلق بموضوع تعليم الموسيقى" وقد ساوى كاتب المقال (في سابقة ملفتة للنظر بحسب المقال) بين التعليم الأكاديمي (التقليدي) وتقديم الدروس عن بعد. حيث كان محور الدراسة عن آلي العود والبيانو، و"كيفية الانتصار على الأزمة" على حد تعبير كاتب المقال، وفي ذات الوقت أشار (الكاتب) إلى صعوبات في "توضيح بعض التفاصيل الصغيرة من خلال الكاميرا". إلا أن الباحثة لا تتفق مع مضمون المقال ودقة التعبير في وصفه (التفاصيل الصغيرة)، حيث يقف التعلم عن بعد عند عتبة محددة لا يمكن تجاوزها في مجال الموسيقى، ويلزم تخطيها بالتعليم المادي المباشر.

### الدراسة الثالثة بعنوان

#### **استخدام الكمبيوتر والانترنت في توفير المادة العلمية لتدريس العزف على آلة البيانو \*\***

تهدف تلك الدراسة إلى استخدام الكمبيوتر والانترنت في تعويض النقص في كثير من المدونات والتسجيلات الموسيقية لآله البيانو وخاصة الطباعة الحديثة، كما يهدف إلى التعرف على آخر المستجدات التي يمكن أن تساهم في مساعدة تدريس عزف البيانو وترتبط تلك الدراسة مع البحث الحالي ارتباطاً غير مباشر ويشترك معه في الاستفادة من الكمبيوتر في العملية التعليمية الموسيقية.

\* الكاتب غير معرف، وكالة معا الإخبارية، www.maannnews.net، نشر بتاريخ: ٢٠٢٠/٠٥/٠٤.

\*\* محمد شريف سعيد يسرى: بحث منشور، المؤتمر العلمي السابع، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ديسمبر ٢٠٠٣م.

## الدراسة الرابعة بعنوان

دور التعليم عن بُعد في التعليم الموسيقي لدارسي الموسيقى في الكليات المتخصصة بدولة الكويت\*

"ألقت أزمة فيروس كورونا المستجد بظلالها على قطاع التعليم بشكل عام؛ إذ دفعت المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية لإغلاق أبوابها تقليلاً من فرص انتشاره، وسعيًا منها إلى الحدّ من هذه الجائحة العالمية، ووفقاً لما رصدته منظمة اليونسكو، فقد قام أكثر من ١٠٠ بلد بإغلاق المؤسسات التعليمية في جميع أنحاءها، وهو ما أثار قلقاً كبيراً لدى المنتسبين لهذا القطاع، وخاصة الطلاب والمعلمين بجميع التخصصات؛ في ظل أزمة قد تطول، فأصبح أمام جميع الأنظمة التعليمية مهمة واحدة، ألا وهي التغلب على أزمة التعلّم التي نشهدها حالياً، والتصدي للجائحة التي نواجهها جميعاً. والتحدي الماثل اليوم يتلخص في الحد من الآثار السلبية لهذه الجائحة على التعلّم والتعليم بشكل عام والموسيقى بشكل خاص ما أمكن، والاستفادة من هذه التجربة للعودة إلى مسار تحسين التعلّم بوتيرة أسرع. ويجب على الأنظمة التعليمية مثلما تفكر في التصدي لهذه الأزمة، أن تفكر أيضاً في كيفية الخروج منها وهي أقوى من ذي قبل، وبشعور متجدد بالمسؤولية من جانب جميع الأطراف الفاعلة فيها، وبإدراك واضح لمدى إلحاح الحاجة إلى سد الفجوات في فرص التعليم، وضمان حصول جميع الطلاب على فرص تعليم جيد متساوية"

هذا وتعددت الدراسات حول تعليم الموسيقى عن بعد كرد فعل طبيعي لمواجهة صعوبات التواصل المادي بين المعلم والطالب، ومواصلة عملية التعليم والتعلم.

## إجراءات البحث

### يتكون البحث من شقين

أولاً: الأطار النظري ويشمل :

- البرامج الدراسية وأنواعها
- الصولفيج والغناء العربي
- التعليم عن بُعد

ثانياً : الأطار التطبيقي : ويضم الإجراءات التطبيق

\* هيا عبد العزيز محمد إسحاق، المقالة ٤، المجلد ٢٠٢٠، العدد ٦٠، الخريف ٢٠٢٠، المنصورة ٢٠٢٠.

## الجانب النظري

### البرامج الدراسية وأنواعها :

يُعد تصميم البرامج التعليمية أحد أهم خطوات البناء التعليمي الحديث في شتى مجالات التعليم والتعلم ، ويعرف البرنامج "Program" على أنه " هو التخطيط النظري لمجموعة من الإجراءات

المتابعة ، تتضمن الجوانب المعرفية والمهارية والاتجاهات " (١) .

والبرنامج هو مجموعة الخبرات التعليمية المتكاملة والمصممة لتزويد الطلاب بفرص تعليمية مناسبة في مناخ معد إعداداً مناسباً لتحقيق الأهداف لفترة زمنية محددة، وله أهداف محددة يسعى المعلم

لتحقيقها تتدرج من السهل إلى الصعب ومن الجزء إلى الكل . (٢)

### أنواع البرامج :

#### ١- البرنامج التعليمي Instruction Program:

هو مجموعة من المواد التعليمية التي تكون مناهج دراسية وخبرات صُممت بغرض التعليم بطريقة مترابطة من خلال العمل التعليمي ، وقد تكون مجموعة كتابات أو قراءات تتحدد للطلاب ، وهي تتضمن عناصر أساسية وهي الأهداف والمحتوى والأنشطة والوسائل التعليمية والقراءات والمراجع والتقييم ، تُصاغ في هيئة وحدات دراسية تحتوي على مجموعة من الدروس المتتابعة تحقق بمجموعها الهدف العام للبرنامج . (٣)

#### ٢- برنامج إعداد التدريب Retraining Program :

هو برنامج يضم عدة مقررات الهدف منها إعداد الفرد للالتحاق بعمل جديد أو تدريب عمال على مهارات جديدة تفرض نفسها على العمل نتيجة لتطورات تكنولوجية .

٣- البرنامج المكثف Intensive Program : هو برنامج يستغرق وقت قصير نسبياً ، وله أهداف محددة وهو يقوم على أساس تعليم مهارات معينة في عدد من الساعات ، وقد يستخدم هذا البرنامج في التعريف بثقافات الشعوب أو تعليم اللغات الأجنبية .

(1) Webster A. Meryian: "Webster's Dictionary", Massachusetts, U. S. 1976, P. 972.

(٢) سعدية محمد بهادر : " برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق " ، القاهرة، عام ١٩٨٨م ، ص ١٣٦ .

(٣) أحمد حسين اللقاني ، علي الجمل : " معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس ، مرجع سابق ، ص ٤١ : ٤٤ (بتصرف) .

#### ٤ - البرنامج التقييمي Evaluation Program :

هو مجموعة الأدوات التي تستخدم للتعرف على مدى فاعلية برنامج دراسي معين لتقييم مستويات التحصيل ومستويات التكيف والأداء، وتشمل اختبارات ومقاييس واستبيانات وبطاقات ملاحظة ومقابلات شخصية وجلسات استماع وتقارير فردية وجماعية<sup>(١)</sup>.

#### تصميم خطة البرنامج المقترح :

يتكون تصميم البرنامج التعليمي من ثمان خطوات رئيسية وهي :

(١) التعرف على الغايات التعليمية ، وإعداد قائمة بالموضوعات الرئيسية التي سوف يتم تناولها خلال محتوى البرنامج .

(٢) تحديد خصائص المتعلمين الذين يستهدفهم البرنامج التعليمي من حيث (تحديد حاجاتهم - اهتماماتهم .... ) .

(٣) تحديد محتوى المادة الدراسية وخبرات التعلم وفقاً لكل هدف من الأهداف التعليمية .

(٤) تحديد الأهداف التعليمية في صورة نتائج تعلم سلوكية يمكن قياسها .

(٥) إعداد أدوات القياس القبلي لتحديد الخلفية التعليمية للمتعلم حول الموضوعات التي سوف يتناولها البرنامج التعليمي .

(٦) اختبار أنشطة التعليم والتعلم والموارد التعليمية التي من خلالها سوف يتم تناول محتوى المادة الدراسية لمساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف ( يختار لكل معلم نشاط يتفق لموضوع دراسته ) .

(٧) تحديد الإمكانيات والخدمات التعليمية المساعدة ( المكان المخصص لدراسة البرنامج والأجهزة والوسائل التعليمية والأنشطة اللازمة لدراسة البرنامج ) .

(٨) تقييم تعلم الدارسين وتحديد مدى تحقيقهم للأهداف التعليمية للبرنامج .

#### الصولفيج والغناء العربي

#### مفهوم الصولفيج :

الصولفيج هو لغة الموسيقى وهي كأي لغة أخرى لها نفس الصفات من حيث حروف نُكتب وتقرأ وبها قواعد تضبط كلماتها ، وتتمثل وظيفتها في تنظيم الفكر ، والاستخدام الصحيح لمفردات اللغة

(١) أحمد حسين اللقاني ، علي الجمل : " معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس ، مرجع سابق ، ص ٥٠ : ٥٦ (بتصرف) .



وتراكيبها ، وتُعتبر مادة الصولفيج أساساً لكل العلوم الموسيقية ، لذلك يجب أن تُتَمَّى عند الطالب منذ بداية دراسته الموسيقية ، وذلك لأنه من خلال دراسة هذه المادة التي تشتمل على بنود مختلفة يتمكن الدارس من إتقان مفردات اللغة الموسيقية قراءة وكتابة وأداءً وتذوقاً وإحساساً وتحليلاً ، وتُعتبر أهم أهداف مادة الصولفيج وتدريب السمع هو تنمية القدرة السمعية لدى الدارس وذلك عن طريق تنمية قدرته على التمييز بين الأصوات المختلفة وإدراكها سواء كانت إيقاعية أو لحنية أو هارمونية ، وأيضاً التعرف على لون الأداء إذا كان خافتاً أو شديداً ، وإتقان أداء الألحان والإيقاعات المختلفة أداءً مضبوطاً<sup>(١)</sup> .

ويوجد تعريفات كثيرة لكلمة صولفيج يستعرض الباحث بعضاً منها :

- صولفيج Solfege : وهي فرنسية تعني الغناء وأصول وعناصر ونظريات الموسيقى والمعلومات في التدوين .
- صولفيج Solfeggio : وهي إيطالية وتعني التدريبات الصوتية لخدمة المغني بما تشمله من جوانب إيقاعية ولحنية مع التظليل الموسيقي .
- مفهوم الصولفيج عند عواطف عبد الكريم : هو نظام تعليمي موسيقي لتدريب الطالب على الاستماع والغناء وقراءة النوتة الموسيقية لإكسابهم مهارة كاملة في هذه المجالات<sup>(٢)</sup> .
- مفهوم الصولفيج عند أحمد بيومي : هو علم من أهم الأساسيات الأولى في دراسة فن الموسيقى عزفاً أو غناءً لتدريب وتربية الأذن وسماع النغمات بطريقة سليمة ، مع الإلمام بالرموز والعلامات المستخدمة في كتابة الموسيقى ، والقواعد التي تحكمها من حيث ضبط النغمات وأوزان الإيقاع<sup>(٣)</sup> .
- مفهوم الصولفيج عند سعاد حسنين : هو نظام لتعليم القراءة الوهلية والتدريبات الصوتية المستخدمة من خلال الرموز الصولفائية<sup>(٤)</sup> .

---

(١) سلوى الشوادي : " توظيف الألحان الشعبية في أغاني الأطفال " ، بحث مقدم للمؤتمر الموسيقي العربية الثالث عشر ، دار الأوبرا المصرية ، القاهرة ، عام ٢٠٠٤ م ، ص ٢٦٥ .

(٢) عواطف عبد الكريم : " معجم الموسيقى " ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، عام ٢٠٠٠ م ، ص ١٤٠ .

(٣) أحمد بيومي : " القاموس الموسيقي " ، الهيئة العامة لمركز الثقافة القومي ، دار الأوبرا المصرية ، القاهرة ، عام ١٩٩٢ م ، ص ٣٨١ .

(٤) سعاد حسنين : " تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربي " ، الجزء الأول ، القاهرة ، عام ١٩٧٣ م ، ص ٢٤ .

- مفهوم الصولفيج عند سهير عبد العظيم : هو نوع من الدراسات الصوتية تتضمن تدريبها القراءة الوهلية ، وبالتدريب الصولفائي تتم العملية الأولية والأساسية في بناء وتنمية الإحساس (١) .

- مفهوم الصولفيج عند نبيل شورة : هو التدريب على دراسة وفهم واستيعاب وإدراك مقومات وخصوصيات وأساسيات موسيقانا العربية ، مما يُساعد على رفع مستوى حاسة الذوق والتقدير لدى الدارسين .

ويؤكد أيضاً على أن الصولفيج عنصراً أساسياً في تعليم الموسيقى العربية، حيث يهدف إلى :

- تنمية الإحساس بالتركيب المقامي للموسيقى العربية ، وإبراز خصوصياته من خلال التعرف على أبعاد سلالم المقامات المختلفة .

- أداء ألحان موسيقانا العربية الآلي منها والغنائي مما يؤدي إلى التعرف على تراثنا القومي الموسيقي والغنائي (٢) .

### أهمية الصولفيج:

- إعداد الطالب إعداداً موسيقياً كاملاً من حيث الكتابة والقراءة والغناء .
- تنمية الحس السمعي لدي الطلاب حيث يتم استيعاب المواد الأخرى .
- تنمية قدرة الطلاب علي الغناء اللحظي Sight Singing
- تنمية قدرة الطلاب علي القراءة اللحظية Sight Reading

### أهداف مقرر الصولفيج والغناء العربي:

- إدراك الطالب الأبعاد والمسافات اللحنية المختلفة .
- التمييز بين الأجناس والمقامات الأساسية والفرعية .
- التدريب علي الغناء في المقامات الأساسية والفرعية .
- التدريب علي أداء التحويل المقامي .
- تنمية القدرة علي الغناء الوهلي والتدوين الفوري .
- إعداد الطالب إعداداً عالياً للتعرف بدقة وكفاءة موسيقية للعزف على الآلات الموسيقية .

(١) سهير عبد العظيم : " أجنحة الموسيقى العربية " ، دار الكتب القومية ، القاهرة ، عام ١٩٩٢م ، ص ١٨ .

(٢) نبيل عبد الهادي شورة : " الموسيقى العربية ( تاريخ - أعلام - ألحان ) " ، مطبعة جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ٢٠٠٣م ، ص ٣٩٩ .

## مفهوم التعليم عن بعد:

يقصد بالتعلم عن بعد أو باللغة الإنجليزية "Distance Learning" بأنه الوسيلة التي يباشر بها المعلم وظيفته مع تلاميذه وطلبته عن طريق استخدام الانترنت، لهذا يسمى التعليم عن بعد، ويقصد به أن هناك مسافة بعيدة قد تفصل بين المعلم والطلبة، بغض النظر عن المسافة التي تقطع بينهم، فهم يقومون بالتواصل من أجل القيام بعملية التعليم والتعلم، كما ويعرف التعليم عن بعد أنه "وجود عناصر العملية التعليمية مثل المادة والمنهج والمعلم والطلبة والمقاعد ووسائل الاتصال والأوراق والأقلام ولكن، لا يكون التواصل مباشرا كونه يتم عبر الإنترنت".<sup>(١)</sup>

يعرف التعليم عن بعد بأنه وسيلة من وسائل التعليم التي شهدتها عصرنا الحالي، عصر التطور والتكنولوجيا، تتمثل عملية التعليم عن بعد في توفير البيئة التعليمية ولكن في العالم الافتراضي، ألا وهو عالم الانترنت حيث تقوم بتوفير الوسائل التعليمية من معلمين وتلاميذ وطلبة ومناهج علمية ويكملون عملية التعليم على الانترنت، صدرت هذه الفكرة من أجل الطلبة الذين لا يستطيعون الذهاب إلى المدرسة أو إلى الجامعة بشكل يومي أو شبه يومي.

كما يعرف التعلم عن بعد بأنه "يشمل كافة أساليب الدراسة وكل المراحل التعليمية التي لا تتمتع بالإشراف المباشر والمستمر من قبل معلمين يحضرون مع طلابهم داخل قاعات الدراسة التقليدية و لكن تخضع عملية التعليم لتخطيط وتنظيم وتوجيه من قبل مؤسسة تعليمية ومعلمين".<sup>(٢)</sup> ينقسم التعليم عن بعد من حيث النقل إلى نوعين :

أ- النقل المتزامن Synchronous Delivery: حيث يكون الاتصال والتفاعل مباشرة أي في الوقت الحقيقي "Real Time" بين المحاضر والطلاب (الدارسين) في مؤسسات التعليم المختلفة من جامعات ومعاهد ومدارس وذلك في حالة التعليم عن بعد وكذلك هو الوضع عند إقامة بعض الدورات التدريبية من على البعد.

ب- النقل اللامتزامن "Asynchronous Delivery": وفي هذا النوع يقوم المحاضر بنقل وتوصيل أو توفير المادة الدراسية بواسطة أشرطة الفيديو، أو عبر جهاز الكمبيوتر أو أي وسيلة أخرى، والطالب (المتلقي) من الجانب الآخر يتلقى أو يتحصل على المواد في وقت لاحق (أي ليس في نفس الوقت).<sup>(٣)</sup>

(١) بادي سوهام، سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات، الجزائر، ٢٠٠٥م، ص ٥٤.

(٢) علاء صادق: "الأسس النظرية للتعليم عن بعد"، مجلة المعلم، ٢٠١٨م، ص ٢٠٢.

(٣) مصطفى هاشم، مفهوم التعليم عن بعد، موسوعة المستقبل، ٢٠١٢م ص ٣٣٤.

## أهداف التعلم عن بعد :

يهدف التعلم عن بعد إلى ما يلي :

أولاً: إتاحة فرص تعليمية لمن فاتتهم فرص التعليم في كافة مراحل التعليم لأسباب عديدة قد تكون سياسية أو جغرافية أو اقتصادية أو اجتماعية، لذلك فإن غاية التعليم عن بعد الأساسية هي مساعدة الذين لديهم الطموح في تنمية أنفسهم وتثقيفها وتحسين المستوى التعليمي والاجتماعي والمهني حيث يعجز التعليم التقليدي عن تحقيق ذلك .

ثانياً: إيجاد الظروف التعليمية الملائمة والتي تناسب حاجات الدارسين للاستمرار في التعلم (التربية المستمرة).

ثالثاً: التعلم عن بعد يتصف بالمرونة والقدرة على التكيف مع كافة الظروف التعليمية للدارسين مثل ربات البيوت والمزارعين والصناعيين والموظفين .

رابعاً: تحقيق مفهوم جديد للتربية يتلاءم مع الانفجار المعرفي والثورة العلمية والتكنولوجية التي يعيشها العصر الحاضر ويتمثل هذا المفهوم في تأهيل الأفراد ذوي الكفاءة عن طريق التعليم المستمر والتعلم الذاتي في أي وقت وفي أي مكان، دون الالتزام بأن يتم التعليم داخل قاعات المحاضرات .

خامساً: فتح مجالات لبعض التخصصات المستحدثة المزدوجة والبيئية التي يحتاجها المجتمع والتي لا تسمح نظم الكليات التقليدية بتحقيقها .

سادساً: تقديم البرامج الثقافية لكافة المواطنين وتوعيتهم وتزويدهم بالمعرفة، فباستخدام وسائل الاتصال الحديثة كالتلفاز والأقمار الاصطناعية وبث البرامج التعليمية من خلالها فإن الفائدة لا تقتصر على الدارسين فحسب ولكنها تتناول كافة المواطنين .<sup>(١)</sup>

## عناصر التعلم عن بعد:

يحتاج التعلم عن بعد إلى توفر شبكة الإنترنت للتواصل من خلالها، وكذلك وجود الطالب أو الدارس الذي يتابع كل ما يخص المادة التعليمية من خلال مواقع مبرمجة مخصصة لذلك وفق آلية مناسبة لشرح المادة بأسلوبٍ سهل فهمها والاستفادة منها، أيضاً يمكن أن تتوفر حلقات النقاش المباشرة وغير المباشرة بين الطالب والأستاذ، وفي النهاية لا بد من توفر المعلم المسئول عن متابعة وتقييم أداء الطالب ومنحه العلامات التي يستحقها.<sup>(٢)</sup>

(١) ايهاب سلطان : التعليم عن بعد، هل يكون حل لأزمة التعليم في مصر، على الخط المباشر، ٢٠٠٣م، ص ٢٦

(٢) اسماعيل عارف العامري : التربية والتحديات التكنولوجية، القاهرة: دار الكتاب، ٢٠٠١. ص. ٥٧.

## أساليب التعليم عن بعد:

### ١- أسلوب التعلم بالمراسلة:

هو إرسال المادة المطبوعة إلى المتعلم ومن ثم يقوم المتعلم بالتعليق عليها وطرح الأسئلة والاستفسارات حولها ومن ثم إعادتها إلي المعلم، ويعد البريد الإلكتروني الآن الوسيلة الأساسية في عمل شبكة الإنترنت ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التقليدية للتعلم عن بعد، إذ تفصل بين المعلم والمتعلم مساحة مكانية، وذلك من أجل ملء الفراغ التعليمي

### ٢- أسلوب الوسائط المتعددة:

ويعتمد هذا الأسلوب على استخدام النص المكتوب من قبل الدارسين، من خلال التسجيلات السمعية والبصرية باستخدام الأقراص المرنة أو المدمجة أو الهاتف والبيث الإذاعي أو التلفزيوني، وتؤدي الطباعة العنصر الأساسي لمناهج التعلم عن بعد وقاعدة تنطلق منها كافة النظم أو الأساليب الأخرى لتقديم الخدمات، وهناك أشكال طباعة مختلفة مثل المرجع وأدلة الدراسة والكتب المنهجية.

### ٣- أسلوب المؤتمرات المرئية:

وهو أسلوب مشابه لأسلوب التعلم الذي يجري داخل الفصل، غير إن المتعلمين يكونون بعيدين (منفصلين) عن معلمهم وزملائهم إذ يرتبطون بشبكات الاتصال الإلكترونية عالية القدرة، والكل يستطيع أن يرى ويسمع من المعلم

### ٤- أسلوب المواد المطبوعة:

ويعد هذا الأسلوب الأساس الذي اعتمدت عليه كل النظم أو الأساليب لتقديم المناهج التعليمية، وتتنوع المواد المطبوعة مثل الكتب الدراسية ومخططات المقررات والتمارين والملخصات والاختبارات وغيرها. (١)

### ٥- أسلوب التعلم الافتراضي:

يتم في هذا الأسلوب نقل المادة العلمية والاتصال بين المعلم والمتعلم، وذلك من خلال الويب والبريد الإلكتروني.

(١) محمد محمود الحيلة: التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، الإمارات العربية المتحدة، العين: دار الكتاب الجامعي ٢٠٠١ م، ص ٧٣.

أسلوب الأقراس المدمجة:

وهي من الوسائل الجيدة والمهمة لنقل المعلومات، وتمتاز بقدرتها على تخزين أكبر كمية ممكنة من المعلومات والبيانات وإعادة تشغيلها بطريقة عالية الجودة، لهذا كثر استخدامها بشكل واسع في التعلم عن بعد.

٦- أسلوب التعلم المتفاعل عن بعد:

ويقوم هذا الأسلوب على مجمل التفاعل بين المعلم والمتعلم عن بعد من خلال الاتصالات المسموعة والمرئية وقنوات التعليم التي تبث من خلال أو بوساطة الأقمار الصناعية.<sup>(١)</sup>

### ثانياً : الإطار التطبيقي

قام الباحث بإعداد البرنامج والتي تقوم فكرته علي برنامج للتعليم عن بعد للتحسين الغناء في مادة الصولفيج والغناء العربي من خلال الوسائط الالكترونية، وقد قام الباحث بتطبيق البرنامج في شكل جلسات متتابعة.

#### **عناصر تخطيط البرنامج :**

• الأهداف:

١. التعرف علي بعض المقامات مثل ( الراس - النهاوند - البياتي - الكرد ) .
٢. إعداد بعض التمارين الصولفائية وتدريب الطلاب علي كيفية قراءتها وغنائها مع إشارات الميزان بطريقة صحيحة .
٣. تدريب الطالب على غناء بعض الأعمال الغنائية داخل المنهج المقرر علي الفرقة الثانية .
٤. إضافة عنصر التشويق الطلاب.

• الوسائل التعليمية :

١. تطبيقات شبكية ( برنامج ZOOM ، برنامج Whats App )
٢. أجهزة اتصال مثل ( حاسب آلي -جهاز لوجي -هاتف ذكي ) .
٣. تسجيلات سمعية ومرئية .
٤. مدونات موسيقية .
٥. طرق التدريس المستخدمة :

---

(١)كمال يوسف إسكندر ومحمد ذبيان الغزاوي، مقدمة في التكنولوجيا التعليمية، الكويت: مكتبة الفلاح ٢٠٠٣م، ص١١٢

طرق التدريس المستخدمة في الجلسات هي (المحاضرة - المناقشة - التغذية الراجعة - العصف الذهني) ، كما استخدم الباحث طريقة التحفيز الجماعي في بداية المحاضرة ونهايتها.

#### • التقويم :

وذلك من خلال تجميع الطلبة في مكان واحد ومحاولة تطبيق ماتم دراسته عن بعد من خلال التسجيلات السمعية والمرئية وغناء المقامات والتمارين الصولفائية وبعض الأعمال الغنائية بشكل جماعي.

#### الجلسة الأولى

التاريخ : مدة الجلسة : ٤٥ دقيقة

موضوع الجلسة: الاختبار القبلي

أهداف الجلسة : قياس قدرة الطلاب علي الغناء في مادة الصولفيج والغناء العربي قبل بدء البرنامج المقترح .

الوسائل التعليمية :

- أجهزة اتصال ( حاسب آلي - جهاز لوحي -هاتف ذكي ).

- برنامج ZOOM وأحد برامج التواصل الاجتماعي (Whats App)

#### الجلسة الثانية

التاريخ : مدة الجلسة : ٤٥ دقيقة

موضوع الجلسة : تدريبات علي مقام النهاوند ذو الحساس

أهداف الجلسة :

- التعرف علي الصولفيج العربي وبعض القوالب الغنائية وتكوينها.

- التعرف علي مقام النهاوند ذو الحساس و أبعاده

- أداء بعض التمارين الصولفائية علي مقام النهاوند ذو الحساس.

الوسائل التعليمية :

- أجهزة اتصال

- برنامج ZOOM وأحد برامج التواصل الإجتماعي (Whats App)

- مدونات سمعية ومرئية

## خطوات سير الجلسة :

- ١- يقوم الباحث بإرسال المدونة الموسيقية الخاصة بالتمرين الصولفائي للطلاب عن طريق جروب علي برنامج التواصل الاجتماعي (Whats App) لقراءتها وتحضيرها من قبل الطلاب عين البحث قبل الجلسة.
- ٢- يقوم الباحث بشرح مفصل لبرنامج ZOOM للطلاب وكيفية التعامل معه .
- ٣- يتم شرح مفهوم الصولفيج بشكل عام والصولفيج العربي بشكل خاص وبعض أنواع القوالب الغنائية مثل الموشح وتكوينه للطلاب عينة البحث.
- ٤- يقوم الباحث بشرح مقام النهاوند ذو الحساس من حيث التكوين والأبعاد للطلاب عينة البحث عن طريق أحد برامج التواصل الاجتماعي.

حنس الأصل  
نهاوند على درجة الراس

حنس الفرع  
حجاز على درجة النوا

بُعد فاصل

رست دوگاه كُرد جهاركاه نوا حصار ماهور كردان

مفاتيح الأبعاد:  
= البُعد الكبير (تون) = البُعد المتوسط (ثلاث أرباع تون) = البُعد الصغير ( نصف تون)

(شكل رقم ١ يوضح تكوين مقام نهاوند ذو الحساس)

- ٥- يقوم الباحث بعزف المقام كاملاً صعوداً وهبوطاً ليستمع الطلاب إلى الدرجات الصوتية للمقام ويقومون بتخزينها في ذاكرتهم السمعية.
- ٦- يقوم كل طالب من طلاب عينة البحث بغناء المقام علي حدي صعوداً وهبوطاً مرتين متتاليتين.

(شكل رقم ٢ يوضح مقام نهاوند ذو الحساس صعوداً وهبوطاً)

- ٧- يقوم الباحث بعزف وغناء بعض التمارين الغنائية علي مقام النهاوند ذو الحساس لتثقيق الطلاب ثم يقوم كل طالب بقراءة التمرين مرة ثم غنائه مره مع إشارة الميزان.





(شكل رقم ٣ يوضح تمرين صولفائي في مقام نهاوند ذو الحساس)

### التعليق :

- وجد الباحث تعثر بعض الطلاب في التعامل مع برنامج ZOOM فتم تكرار شرح طريقة التعامل مع البرنامج للطلاب المتعثرين فوجد تحسن ملحوظ.
- وجد الباحث تعثر بعض الطلاب في غناء المقام والتمرين الغنائي ومع التكرار تم أدائهم بطريقة صحيحة.
- تسجيل المحاضرة صوت وصورة وإرسالها على جروب (whats app) تحسبا لغياب أحد الطلاب ولضمان وصولها لكل الطلاب في أي وقت.

### الجلسة الثالثة

التاريخ :مدة الجلسة : ٤٥ دقيقة

- موضوع الجلسة: موشح شاغلي بالحسن بدر
  - أهداف الجلسة: التعرف على كيفية قراءة وغناء موشح (شاغلي بالحسن بدر)
- الوسائل التعليمية :

- أجهزة اتصال .
- برنامج ZOOM وأحد برامج التواصل الإجتماعي (Whats App)
- مدونات موسيقية سمعية ومرئية

### خطوات سير الجلسة :

- ١- يقوم الباحث بإرسال المدونة الموسيقية للموشح للطلاب عن طريق جروب علي برنامج التواصل الاجتماعي (Whats App) لقرائنها صولفائياً وتحضيرها من قبل الطلاب عين البحث قبل بدء الجلسة علي برنامج ZOOM.

٢- عرضا المدونة الموسيقية التقليدية لموشح(شاغلي بالحسن بدر)للطلاب عينة البحث.

النص الكلامي لموشح (شاغلي بالحسن بدر)

بدنية(١) شاغلي بالحسن بدر كل مافيه جميل

بدنية(٢) قد سبى عيني جمالاً فهو شرقيّ أصيل

الخانة جل من أولاه حسنا فهو في عيني مقيم

٣- قام الباحث بعزف وغناء الموشح كاملاً للتشويق.

٤- طُلب قراءة كلمات الموشح ويطلب الباحث من الطلاب وحفظ الكلمات جيداً.

٤- طلب الباحث قراءة المدونة صولفائياً مع أداء الوحدة المنتظمة كل طالب علي حدي فلاحظ الباحث قدرة بعض الطلاب على القراءة بمصاحبة الوحدة المنتظمة، وتعرثر الكثير منهم.

٨- طُلب من الطلاب ترديده في المرة الثانية حتى أطمئن الباحث للقراءة الصولفائية للعديد من الطلاب.

٩- طلب الباحث من طلاب عينة البحث أداء الضرب الإيقاعي كل طالب علي حدي فتعرثر بعض الطلاب في مسايرة وحدات الإيقاع من(دم- تك) فقام الباحث بأداء الضرب عن طريق التصفيق وتسجيله للطلاب ليكون مرجع لهم في مذاكرته .

١٠- تسجيل المحاضرة صوت وصورة وإرسالها على جروب ( whats app ) تحسبا لغياب أحد الطلاب ولضمان وصولها لكل الطلاب في أي وقت ولتكون مرجعية لطلاب عينة البحث في الاستذكار.

#### التعليق :

- لاحظ الباحث تعرثر بعض الطلاب عينة البحث في القراءة الصولفائية مع أداء إشارة الميزان .  
- ظهرت دافعية قوية لدى الطلاب و التي من المتوقع أنها سوف تؤثر على مدى فاعليتهم أثناء المحاضرة .

المدونة الموسيقية لموشح (شاغلي بالحسن بدر)

\* النص الكلامي للموشح : شعر قديم .

\*لحن الموشح : عبده قطر .

\* مقام الموشح : مقام نهاوند ذو الحساس . \* ضرب الموشح : ضرب (دور هندي)

## موشح شاغلي

كلمات : عبد المجيد عبد الفتاح

لحن : عبده قطر

4 - في - ما - ل كل رن د - ب - ن حس بل لي - غ - شا

8 لا لا لا لا يا آه لا لا لا لا يا آه ل مي ج - هي

11 ل ..... مي ج ه في - ما ل كل لي ل لا - يا - آه

14 لي - لا يا - آه

17 أو من ل - جل

20 م - قي م - بي - قل - في - و - فه فن س - ح ه - لا

23 لي ل لا - يا - آه لا لا لا لا يا آه لا لا لا لا يا آه

26 لي ل لا يا - آه م - قي م بي - قل - في و فه

Fine

### الجلسة الرابعة

التاريخ : مدة الجلسة : ٤٥ دقيقة

موضوع الجلسة : إيقاع الدور الهندي لموشح (شاغلي بالحسن بدر)

**أهداف الجلسة :** أداء ضرب الدور الهندي مع القراءة الصولفائية والغناء لموشح(شاغلي بالحسن بدر) بطريقة صحيحة .

**الوسائل التعليمية :**

أجهزة اتصال .

مدونات موسيقية سمعية ومرئية.

برنامج ZOOM وأحد برامج التواصل الإجتماعي (Whats App)

**خطوات سير الجلسة :**

١- يتم عرض مدونات الموشح وتوزيعها على الطلاب من خلال جروب على إحدى وسائل التواصل الاجتماعي(whats App) يضم جميع الطلاب قبل مقابلة الطلاب أون لاين للتعرف على النوتة و قراءتها صولفانيا استعدادا لأدائها.

٢- يقوم الباحث بشرح وتصفيق إيقاع الدور الهندي أكثر من مرة للطلاب لفهم كيفية أدائه مع الموشح أثناء الغناء.



(شكل رقم ٤ يوضح إيقاع الدور الهندي)

٣- بدأ الباحث في تحفيظ الطلاب الضرب مازورة مازورة أولاً ثم طلب منهم أدائه إلى أن تم إتقان حفظ أداء الضرب بالتصفيق من (دم - تك).

٤- قراءة الموشح صولفانياً مع أداء الضرب ثم غناء كلمات الموشح مع أداء الضرب من قبل الطلاب عينة البحث

٥- تسجيل المحاضرة صوت وصورة وإرسالها على جروب (Whats App) تحسباً لغياب أحد الطلاب ولضمان وصولها لكل الطلاب في أي وقت.

**التعليق :**

- لاحظ الباحث تعثر بعض الطلاب في أداء الضرب مع غناء الموشح ولكن مع التكرار وتسجيل غناء الموشح مع الضرب من قبل الباحث كمرجعية للطلاب أصبح هناك تحسن ملحوظ لدي تلك الطلاب

- ظهرت دافعية قوية لدى الطلاب والتي من المتوقع أنها سوف تؤثر على مدى فاعليتهم أثناء المحاضرة .

## الجلسة الخامسة

التاريخ : مدة الجلسة : ٤٥ دقيقة

موضوع الجلسة : تدريبات علي مقام البياتي

أهداف الجلسة .:

- التعرف علي مقام البياتي وأبعاده.
- أداء بعض التمارين الصولفائية علي مقام البياتي .

الوسائل التعليمية :

- أجهزة اتصال .
- مدونات موسيقية سمعية ومرئية
- برنامج ZOOM وأحد برامج التواصل الإجتماعي (Whats App)

خطوات سير الجلسة :

١- يقوم الباحث بشرح مقام البياتي من حيث التكوين والأبعاد للطلاب عينة البحث



(شكل ٥ يوضح شرح وتكوين مقام البياتي)

٢- يقوم الباحث بعزف المقام كاملاً صعوداً وهبوطاً ليستمع الطلاب إلى الدرجات الصوتية للمقام ويقومون بتخزينها في ذاكرتهم السمعية.



(شكل ٦ يوضح غناء مقام البياتي صعوداً وهبوطاً)

٣- يقوم كل طالب من طلاب عينة البحث بغناء المقام علي حدي صعوداً وهبوطاً مرتين متتاليتين .

٤- يقوم الباحث بعزف وغناء بعض التمارين الغنائية علي مقام النهاوند ذو الحساس لتشويق الطلاب ثم يقوم كل طالب بقراءة التمرين مرة ثم غنائه مره مع إشارة الميزان .



(شكل رقم ٧ يوضح تمرين في مقام البياتي)

**التعليق :**

- وجد الباحث عشر بعض الطلاب في غناء المقام والتمرين الغنائي ومع التكرار تم أدائهم بطريقة صحيحة.
- تسجيل المحاضرة صوت وصورة وإرسالها على الجروب تحسبا لغياب أحد الطلاب ولضمان وصولها لكل الطلاب في أي وقت ولتكون مرجع لهم للاستنكار.

### الجلسة السادسة

التاريخ: مدة الجلسة : ٤٥ دقيقة

- موضوع الجلسة: موشح ( الذي أسكر من عرف اللمى )
- أهداف الجلسة: التعرف على كيفية قراءة وغناء موشح ( الذي أسكر من عرف اللمى )

### الوسائل التعليمية :

- أجهزة اتصال .
- مدونات موسيقية سمعية ومرئية
- برنامج ZOOM وأحد برامج التواصل الإجتماعي (Whats App)

### خطوات سير الجلسة :

- ١- يقوم الباحث بإرسال المدونة الموسيقية للموشح للطلاب عن طريق جروب علي برنامج التواصل الاجتماعي (Whats App) لقرائنها صولفائياً وتحضيرها من قبل الطلاب عين البحث قبل بدء الجلسة علي برنامج ZOOM.
- ٢- عرض المدونة الموسيقية التقليدية لموشح ( الذي أسكر من عرف اللمى ) للطلاب عينة البحث.

النص الكلامي لموشح ( الذي أسكر من عرف اللمي )  
الذي اسكر من عذب اللمي ... كل كأس تحتسيه و حيب  
و الذي كحل جفنيك بما ... سجد السحر لديه و اقترب  
و الذي أجرى دموعي عندما ... اعرضت من غير سبب  
ضع على صدري يمينك فما ... أجدر الماء بإطفاء اللهب

- ٢ - قام الباحث بعزف وغناء الموشح كاملاً للتشويق.
- ٣- طُلب قراءة كلمات الموشح ويطلب الباحث من الطلاب حفظ الكلمات جيداً.
- ٤- طلب الباحث قراءة المدونة صولفائياً مع أداء الوحدة المنتظمة كل طالب علي حدى فلاحظ الباحث قدرة بعض الطلاب على القراءة بمصاحبة الوحدة المنتظمة، وتعثّر الكثير منهم.
- ٥ - طُلب من الطلاب ترديده في المرة الثانية حتى أطمئن الباحث للقراءة الصولفائية للعديد من الطلاب.
- ٦- طلب الباحث من طلاب عينة البحث أداء الضرب الإيقاعي للموشح وهو الضرب الأساسي (يورك سماعي)، كل طالب علي حدى فتعثّر بعض الطلاب في مسابرة وحدات الإيقاع من (دم- تك) فقام الباحث بتبسيط الضرب إلي ضرب (سماعي دارج) وأداء الضرب عن طريق التصفيق وتسجيله للطلاب ليكون مرجع لهم في مذاكرتهم .
- ٧- (تسجيل المحاضرة صوت وصورة وإرسالها على الجروب تحسبا لغياب أحد الطلاب ولضمان وصولها لكل الطلاب في أي وقت.

#### المدونة الموسيقية لموشح ( الذي أسكر من عرف اللمي )

- \* النص الكلامي للموشح : شعر قديم .
- \* لحن الموشح : لحن قديم .
- \* مقام الموشح : مقام بياتي . \* ضرب الموشح : ضرب (يورك سماعي أو سماعي دارج) .

## موشح : بالذي أسكر

ضرب : السماعي الدارج

مقام بياتي

كامل كل مال فل عر - من رك اس ذي ل بل %



5 مو د ر أج ذي ل ول بب ح و ه سي ت تح سن



9 بب س ر غي من ت رض أع ما د عن ما د عن عي



13 ما ف ك نا يم ي ر صد لي ع ضع



16 % هب ل نل فا إطب ء ما رل د أج



### الجلسة السابعة

التاريخ : مدة الجلسة : ٤٥ دقيقة

موضوع الجلسة : إيقاع اليورك السماعي ، السماعي الدارج لموشح (الذي اسكر من عرف اللمي)

أهداف الجلسة : أداء ضرب اليورك السماعي ، السماعي الدارج مع القراءة الصولفائية والغناء

لموشح (الذي اسكر من عرف اللمي) بطريقة صحيحة .

الوسائل التعليمية :

أجهزة اتصال .

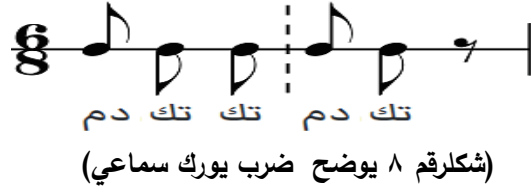
مدونات موسيقية سمعية ومرئية

برنامج ZOOM وأحد برامج التواصل الإجتماعي (Whats App)



## خطوات سير الجلسة :

- ١- يتم عرض مدونات الموشح وتوزيعها على الطلاب من خلال جروب على إحدى وسائل التواصل الاجتماعي (whatsApp) يضم جميع الطلاب قبل مقابلة الطلاب أون لاين للتعرف على النوتة وقراءتها صولفائياً استعداداً لأدائها.
- ٢- يقوم الباحث بشرح وتصفيق إيقاع اليورك السماعي أكثر من مرة للطلاب لفهم كيفية أدائه مع الموشح أثناء الغناء.



- ٣- بدأ الباحث في تحفيظ الطلاب الضرب مازورة مازورة أولاً ثم طلب منهم أدائه إلى أن تم إتقان حفظ أداء الضرب بالتصفيق من (دم - تك) فوجد الباحث تعثر بعض الطلاب في أداء الضرب فبسطه الي ضرب (سماعي دارج) لتسهيل أداء الضرب مع غناء الموشح.



- ٤- قراءة الموشح صولفائياً مع أداء الضرب ثم غناء كلمات الموشح مع أداء الضرب من قبل الطلاب عينة البحث
- ٥- تسجيل المحاضرة صوت وصورة وإرسالها على جروب (Whats App) تحسباً لغياب أحد الطلاب ولضمان وصولها لكل الطلاب في أي وقت.

## التعليق :

- لاحظ الباحث تحسن ملحوظ في أداء الطلاب عينة البحث في أداء الضرب وغناء الموشح مع الضرب .
- ظهرت دافعية قوية لدى الطلاب والتي من المتوقع أنها سوف تؤثر على مدى فاعليتهم أثناء المحاضرة .

## الجلسة الثامنة

التاريخ : مدة الجلسة : ٤٥ دقيقة

موضوع الجلسة : الاختبار البعدي

أهداف الجلسة :

- تطبيق الاختبار البعدي علي الطلاب أون لاين عن طريق أحد برنامج ZOOM لمعرفة مدي تأثير تطبيق البرنامج المقترح علي طلاب عينة البحث في تحسين الغناء لديهم في مادة الصولفيج والغناء العربي وإظهار النتائج..
- مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:-
- اختبار صحة فرض البحث:
- ينص فرض البحث على انه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية عينة البحث بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي بعد تطبيق البرنامج المقترح.  
التحقق من صحة الفرض:

قام الباحث بإعداد بطاقة ملاحظة قبلي / بعدي والخاصة بقياس قدرة الطلاب علي تعلم الغناء في مادة الصولفيج والغناء العربي عن بعد، وقد أسفرت نتائج بطاقة الملاحظة، ويتم ذلك من خلال الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة، وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار " T.test " (١)  
وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي :

المجموعة التجريبية	ن	م	ع	ت		الدالة
				المحسوبة	الجدولية	
البعدي	٨	٢٧,٨٤	١,٩٩	١٩,٤٨	٢,٠١	دال إحصائياً
القبلي	٨	١١,٢٨	٣,٦٤		٢,٦٨	

جدول ١ يوضح نتيجة اختبار"ت" على عينة البحث لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب المجموعة التجريبية على الاختبار القبلي بعدي لصالح التطبيق البعدي.

(١) عبد المنعم أحمد الدرديري (٢٠٠٦) : " الإحصاء البارامتري واللابارمتري في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية "، القاهرة ، عالم الكتب ، ص ٦٦

يتضح من النتائج التي أشار إليها الجدول السابق إن هناك اختلاف بين المتوسط العام لدرجات الطلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي بعدى لصالح الاختبار البعدي والتي يرمز لهم بالرمز ن (عدد أفراد = ٨ طلاب مما ترتب عليه اختلاف في حساب الانحراف المعياري الخاص بكل مجموعة على حده وهكذا جاءت قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية والتي تساوى عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ٢,٠١ أى الثقة في النتائج بنسبة ٩٥% ، والتي تساوى عند مستوى دلالة (٠,٠١) ٢,٦٨ أى الثقة في النتائج بنسبة ٩٩% مما يدل على صحة الفرض وثبوته إحصائياً.

## نتج عن البحث ما يلي:

١. ملائمة استخدام التعليم عن بعد باستخدام بعض تطبيقات الحاسب الآلي لمادة الصولفيج والغناء العربي لطلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية ، كلية التربية النوعية ، جامعة دمياط للعام الجامعي ( ٢٠١٩/٢٠٢٠م) .
٢. يمكن الاعتماد علي التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي في التدريس خاصة في ظل ظروف التباعد الاجتماعي التي فرضتها علينا المتغيرات التي تحدث في العالم من أمراض وأوبئة.
٣. كذلك كان من طرق التدريس التي استخدمت أسلوب المناقشة والتحفيز حيث سمح الباحث للطلاب بالتعبير عن وجهات نظرهم بحرية دون الشعور بالخوف و إعطائهم الفرصة للإشراك فى مناقشات أكثر إيجابية في التدريب ، مما زاد الطلاب تشوقاً لتلقي المعلومات .
٤. كما كان التعزيز من قبل الباحث له أثر بالغ فى تفاعلاتهم أثناء الجلسات، وقيام الباحث بتتبع طرق التدريس ( المحاضرة المسجلة - المناقشة - التعلم النشط- العصف الذهني - التغذية الراجعة) كان دافعاً لهم على محاكاة الأداء الصحيح .

## التوصيات المقترحة:

- ١- يوصي الباحث بالاعتماد علي التطور التكنولوجي والاستفادة من برامج الإنترنت والسوشيال ميديا في جميع مراحل التعليم وبالأخص مرحلة التعليم الجامعي خاصة في ظل جائحة كورونا .
- ٢- نشر هذا البرنامج علي كل الكليات والمعاهد المتخصصة لتنفيذه علي كل فروع مواد الموسيقى لتسهيل التحصيل الدراسي للطلاب.
- ٣- إتباع الطريقة المبتكرة من قبل الباحث في تدريس الموشحات للفرق الدراسية المختلفة .
- ٤- إعداد الدورات التدريبية لخريجي الكليات والمعاهد المتخصصة للتعرف على كل ما هو جديد في هذا المجال .
- ٥- الاستعانة بالطرق والاستراتيجيات التدريسية المختلفة في تدريس الموسيقى العربية بفرعها المختلفة

## المراجع

### مراجع عربية:

- (١) أحمد اللقاني وعلي الجمل : " معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، الطبعة الأولى ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٦ .
- (٢) أحمد بيومي : " القاموس الموسيقي " ، الهيئة العامة لمركز الثقافة القومي ، دار الأوبرا المصرية ، القاهرة ، عام ١٩٩٢ م ،
- (٣) إسماعيل عارف العامري : التربية والتحديات التكنولوجية، القاهرة: دار الكتاب، ٢٠٠١ .
- (٤) إيهاب سلطان : التعليم عن بعد، هل يكون حل لأزمة التعليم في مصر، على الخط المباشر، ٢٠٠٣ م .
- (٥) بادي سوهاج، سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، رسالة ماجستير، جامعة متتوري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات، الجزائر، ٢٠٠٥ م .
- (٦) رأفت خلف وآخرون، Look In MENA، <https://lookinmena.com>، شبكة المعلومات الدولية، نوفمبر ٢٠٢٠ .
- (٧) سعاد حسنين : " تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربي " ، الجزء الأول ، القاهرة ، عام ١٩٧٣ م .
- (٨) سعديه محمد بهادر : " برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق " ، القاهرة ، عام ١٩٨٨ م .
- (٩) سلوى الشوادي : " توظيف الألحان الشعبية في أغاني الأطفال " ، بحث مقدم للمؤتمر الموسيقي العربية الثالث عشر ، دار الأوبرا المصرية ، القاهرة ، عام ٢٠٠٤ م .
- (١٠) سهير عبد العظيم :
- أ - طريقة تدريس الصولفيج العربي ، مجلة دراسات و بحوث ، العدد الأول ، كلية تربية موسيقية جامعة حلوان ، القاهرة ، ١٩٨٦ .
- ب - " أجنحة الموسيقى العربية " ، دار الكتب القومية ، القاهرة ، عام ١٩٩٢ م
- (١١) علاء صادق: " الأسس النظرية للتعليم عن بعد" ، مجلة المعلم، ٢٠١٨ م .
- (١٢) عواطف عبد الكريم : " معجم الموسيقى " ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، عام ٢٠٠٠ م ،

- (١٣) كمال يوسف إسكندر ومحمد ذيبان الغزاوي، مقدمة في التكنولوجيا التعليمية ، الكويت: مكتبة الفلاح ٢٠٠٣م.
- (١٤) محمد شريف سعيد يسرى: بحث منشور ، المؤتمر العلمى السابع، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ديسمبر ٢٠٠٣م
- (١٥) محمد محمود الحيلة : التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، الإمارات العربية المتحدة، العين: دار الكتاب الجامعي ٢٠٠١ م.
- (١٦) مصطفى هاشم، مفهوم التعليم عن بعد، موسوعة المستقبل، ٢٠١٢م.
- (١٧) ناهدة عبد زيد الدليمي: التعلُّم عن بعد: مفهومه وتطوره وفلسفته، موسوعة التعليم والتدريب، ٢٠١٨م.
- (١٨) نبيل عبد الهادي شورة : " الموسيقى العربية ( تاريخ - أعلام - ألحان ) " ، مطبعة جامعة حلوان ، القاهرة ، عام ٢٠٠٣م
- (١٩) هيا عبد العزيز محمد إسحاق، المقالة ٤، المجلد ٢٠٢٠، العدد ٦٠، الخريف ٢٠٢٠، المنصورة ٢٠٢٠.
- (٢٠) وكالة معاً الإخبارية ,الكاتب غير معرف ، [www.maanneews.net](http://www.maanneews.net) ، نشر بتاريخ: ٢٠٢٠/٠٥/٠٤.

#### مراجع أجنبية:

- (1) ApelWilli: Harvard Dictionary of music, 2nd edition , revised and enlarged cambridge , mass
- (2) Webster A. Meryian: “Webster’s Dictionary”, Massachusetts, U. S. 1976.

## ملخص البحث

برنامج مقترح لتحسين الغناء في مادة الصولفيج والغنائي العربيين بُعد لمواجهة

المتغيرات التي تحدث من " تباعد الاجتماعي "

وقد شهد التعليم عن بعد تجارب عديدة بداية من عام ١٨٨٧ الذي كان عن طريق البريد ، ثم المذياع ، ثم التلفزيون وصولاً لفترة نهاية القرن العشرين التي شهدت تطوراً تكنولوجيا هائلاً في مجال المعلومات وأصبحت شبكة المعلومات الدولية Internet أهم وسائله وتحول العالم إلى قرية صغيرة ، حيث بدأت الكثير من الجامعات حول العالم بإدخال تقنيات التعليم عن بعد وكان من أهمها جامعة فلوريدا Florida ، وجامعة كولومبيا Columbia الأمريكية وجامعة هارفارد Harvard وغيرها من الجامعات حول العالم

يهدف هذا البحث إلى :-

- ١- تدريب الطلاب علي الصولفيج والغنائي العربي عن بعد .
- ٢- قياس فاعلية البرنامج المقترح في تحسين الغناء في مادة الصولفيج والغنائي العربي عن بعد.

وينقسم البحث الى جزأين :-

أولاً: الاطار النظري ويشمل :

- البرامج الدراسية وأنواعها
- الصولفيج والغناء العربي
- التعليم عن بعد

ثانياً : الإطار التطبيقي :

ويضم الإجراءات والخطوات التي تم إتباعها لتحقيق أهداف البحث.

## **Research Summary**

### **A proposed program to improve singing in solfege and Arabic singing from a distance to face the changes that occur from "social distancing"**

Distance education has witnessed many experiments starting in 1887, which was by mail, then radio, then television, until the end of the twentieth century, which witnessed tremendous technological development in the field of information, and the Internet became the most important means and the world turned into a small village.

Where many universities around the world began to introduce distance education technologies, the most important of which were the University of Florida, Columbia University, Harvard University and other universities around the world.

#### **This research aims to: -**

- 1- Training students on solfege and Arabic singing from a distance.
- 2- Measuring the effectiveness of the proposed program in improving singing in solfege and Arabic singing from a distance.

#### **The research is divided into two parts:**

##### **First: The theoretical framework and includes:**

- Study programs and their types.
- Solfege and Arabic singing
- online education.

**Second: The applied framework:** It includes the procedures and steps that were followed to achieve the research objectives.

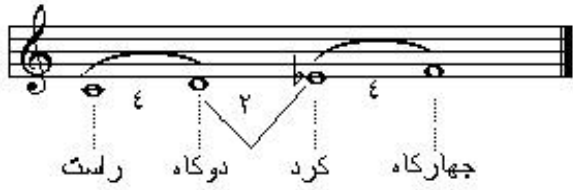


## (الملاحق)

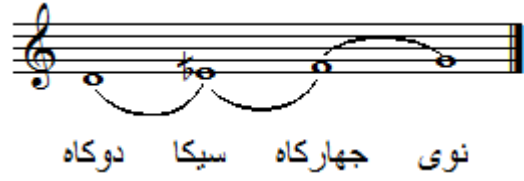
ملحق رقم ١ " نموذج موحد للاختبار القبلي / بعدي "

ملحوظة : يتم عمل الاختبار عن بعد طريق برنامج ZOOM كل طالب علي حدي من طلاب  
عينة البحث :

- أولاً : يقوم الطالب بالاستماع ثم غناء الأجناس الآتية:  
( نهاوند - بياتي ) ( ٤ درجة لكل جنس )



جنس نهاوند



جنس بياتي

- ثانياً : يقوم الطالب بغناء مقام النهاوند ذو الحساس كاملاً : (٤ درجات)



- ثالثاً : يقوم الطالب بقراءة التمرين الصولفائي التالي مع الميزان صولفائياً ثم يغني التمرين  
بإشارة الميزان : (٦ درجات)



- رابعاً : يقوم الطالب بغناء (موشح شاغلي بالحسن بدر) بالضرب  
(٦ درجات)